# أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالتفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق

معتصم عبيد* أ.د أمينة رزق**

(الإيداع: 3 آب 2021 ، القبول: 19 تشرين الأول 2021)

**الملخص:**

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس) والتفكير المفعم بالأمل، وتعرّف نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير، ومستوى التفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق وقياس دلالة الفروق في كل منهما تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، ونوع الماجستير، ونوع الكلية).

تألفت عينة البحث من (651) طالباً وطالبة منهم (280) ذكوراً، و(371) إناثاً في مرحلة الماجستير بنوعيه (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في بعض الكليات (النظرية، والتطبيقية) بجامعة دمشق، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس مركز التفكير (الإنيغرام) إعداد (ريسو وهيودسن، 1995)، ومقياس التفكير المفعم بالأمل (سنايدر، 1999).

وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين نمطي الشخصية (الباحث، والمتحمس) والتفكير المفعم بالأمل.

– نمط الشخصية (الباحث) في مركز التفكير هو النمط السائد لدى أفراد عينة البحث.

– مستوى التفكير المفعم بالأمل جاء بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في النمط المتحمس تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في نمطي (الباحث، والمخلص) تبعاً لمتغير نوع الماجستير لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي.

IIIIIIIIIIII– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في نمطي (الباحث، والمتحمس) تبعاً لمتغير نوع الكلية لصالح طلبة الكليات التطبيقية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الماجستير لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية: أنماط مركز التفكير، التفكير المفعم بالأمل، طلبة الماجستير، جامعة دمشق.**

*طالب دكتوراه – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

** أستاذ دكتور – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

# The Thinking Center Types and their Relationship to Hopeful Thinking among a Sample of Master's Students at Damascus University

**Moutasem Obeid*** **Dr. Amina Rezq****

**(Received: 3 August 2021 ,Accepted: 19 October 2021)**

**Abstract:**

This research aimed at identifying the relationship between the thinking center types (investigator, loyalist, and enthusiast) to hopeful thinking, identifying the prevalent personality type, identifying the level of hopeful thinking among a sample of master's students at Damascus University and measuring the differences in both of them according to variables of (gender, type of master, and type of faculty). The research sample consisted of (651) students, including (280) males, and (371) females at the master's level of both types (academic, rehabilitation and specialty) in faculties (theoretical and applied) at the University of Damascus. The researcher followed the ***descriptive analytical*** method; the researcher used the scale of thinking center types (Enneagram), which prepared by (Riso & Hudson, 1995), and hopeful thinking scale which prepared by (Snyder, et.al, 1999). The research results indicated the following: - There is a positive and statistically significant correlation between the two personality types (investigator and enthusiast) and hopeful thinking.- The personality type (investigator) was the dominant pattern among the members of the research sample. - The level of hopeful thinking was medium for most members of the research sample.- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample members in the enthusiastic type according to variable of (gender) in favor of females. -There are statistically significant differences between the mean scores of research sample in (investigator and loyalist) types according to variable of (type of master) in favor of academic master's students. -There are statistically significant differences between the mean scores of research sample in (investigator and enthusiast) types according to variable of (type of faculty) in favor of applied faculties master's students.

- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the hopeful thinking scale, according to the master's type variable in favor of the academic master's students.

**Key words:** Thinking Center Types, Hopeful Thinking, Master's Students, and Damascus University.

* A doctoral student- Psychology department- Faculty of Education- Damascus University.

** A Professor- Psychology department- Faculty of Education- Damascus University.

**1- مقدمة البحث:**

إن تقسيم الشخصية وفق أنماط متعددة نابع من حقيقة كون الأفراد لا يتشابهون في خصائصهم الفطرية أو المكتسبة، وإنما هناك اختلاف بينهم بقدر اختلاف هذه الخصائص وتعددها، لكن ذلك لا يمنع أن يتشابه الأفراد في خصائص معينة مما يجعلهم يجتمعون تحت نمط واحد يحمل هذه الخصائص، وبما أن الخصائص المتشابهة عند مجموعة من الأفراد قد تختلف عن الخصائص المتشابهة عند مجموعة أخرى لذلك لم يكن هناك نمط واحد وإنما أنماط متعددة بحيث يحوي كل نمط خصائص معينة تميزه عن غيره (التميمي وحسين، 2019، 250).

ومن أهم النظريات التي طرحت في ميدان علم أنماط الشخصية نظرية "الإنيغرام" التي افترضت تسعة أنماط للشخصية تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسة، وهي: مركز المشاعر الذي يتضمن أنماط (المساعد، والمنجز، والمتفرد)، ومركز التفكير الذي يتضمن أنماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، ومركز الغريزة الذي يتضمن أنماط (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح)؛ إذ تتفاعل هذه المراكز فيما بينها بصورة دينامية وليست إستاتيكية، وتتمايز هذه الأنماط فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد، وتختلف عن بقية الأنماط الأخرى (Riso, 2003, 1).

ويعدّ التفكير المفعم بالأمل أحد المفاهيم المهمّة في علم النّفس الإيجابي، لما له من آثار إيجابية متعددة على تحقيق التّوافق الإنساني والرفاهية النفسية والرّضا عن الحياة والرغبة في التعلم لدى الأفراد، وقد تم اشتقاق هذا المفهوم للتّأكيد على العلاقة بين كل من القدرة على تحديد الأهداف وعمليات التّفكير فيها واختيار السّبل والمسارات التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف، وقد تم الاعتماد على نموذج سنايدر للأمل كأساس للحديث عن التّفكير المفعم بالأمل وعمل نموذج له (سليم، 2016، 175). وانطلاقاً من أن التفكير هو حجر الزاوية بالنسبة للأمل ومن أن أنماط التّفكير ذات علاقة بشخصية الفرد، وهي المؤشّر لهذه الشّخصية، فإن البحث الحالي يسعى إلى تعرّف العلاقة بين أنماط مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" والتفكير المفعم بالأمل لدى شريحة مهمة في المجتمع والمتمثلة بطلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير؛ إذ تنعكس أنماط تفكيرهم بشكل مباشر على مستويات الأمل لديهم من جهة وعلى مساراتهم التعليمية والمهنية من جهة أخرى.

**2- مشكلة البحث:**

يواجه الطّلبة الجامعيون بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص تحدّيات كثيرة وصعبة مع تزايد القلق والضّغوط النّفسية والتّي تتطلب أنماطاً شخصية تتسم بالإيجابية تمكّنهم من مواجهة هذه التّحديات والمضي قدماً في مجالات الحياة المختلفة بهدف تحقيق مستوى مناسب من الصّحة النّفسية، ويعد تعرّف تلك الأنماط ذا أهمية من جوانب مختلفة، منها ما يرتبط بفهم الطالب لذاته بصورة معمقة فيصبح أكثر إدراكاً لدوافعه وقيمه وأفكاره حول نفسه وأسلوب حله للمشكلات مما يساعده على إيجاد الحلول الملائمة لها واتخاذ القرارات المناسبة (Palmer, 1995, 31)، ومنها ما يرتبط بمعرفته لأنماط الشخصية الآخرين مما يزيد من قدرته على امتلاك المهارات ذات الصلة بتحليل سلوكهم مما يوسع من فهمه لهم من خلال إدراك الفروق الفردية بينهم الناتجة عن أنماط شخصياتهم المختلفة وبالتالي التعامل معهم بما يتناسب مع خصائص تلك الأنماط الأمر الذي يؤدي إلى نجاح التواصل معهم (Taylor, 2006, 15). كما تؤثر معرفة أنماط الشخصية للطلبة في عملية تعلمهم وتحديد عاداتهم الدراسية وإدارتهم لوقتهم واختيارهم الأسلوب الملائم للتعلم ومدى تفاعلهم مع هذا الأسلوب وإفادتهم منه (Daughenbaugh, et.al, 2002,1)، إضافة إلى تأثيرها على جوانب أخرى متعلقة بعلاقتهم مع المدرسين وزملاء الدراسة أو العمل. ومما لا شك فيه أن مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى الطلبة يلعب دوراً مؤثراً في النجاح الأكاديمي وتقدير الذات والتفاؤل والرضا عن الحياة والانبساط إضافة إلى تأثيره في خفض حدة الضغوط النفسية التي يعانون منها (حمد القاسم، 2011، 85-86).

وانطلاقاً من أن أنماط التفكير تشكل عاملاً مهماً ذا تأثير في التفكير المفعم بالأمل لدى الطلبة من جهة، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة (محمود وآخرين، 2021)، و(السعدي، 2018)، و(جاسم والركابي، 2016)، و(سليم، 2016)، و(بيلين، 2017)، و(غولاميبور وآخرين، 2015) من جهة ثانية فقد ارتأى الباحث القيام بالبحث الحالي في محاولة لتعرّف العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية في مركز التفكير "الإنيغرام" والتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الماجستير في كليات جامعة دمشق؛ إذ لا توجد أي دراسة محلية –في حدود علمه– استهدفت العلاقة بين هذين المتغيرين.

ومما سبق ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية في مركز التفكير "الإنيغرام" والتفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق؟

**4– أهمية البحث:**

تتوضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

3–1– أهمية موضوع البحث وما يسعى للكشف عنه وهو تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير (الباحث، والمخلص، والمتحمس) والتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دمشق.

3–2– أهمية الفئة المستهدفة بالبحث (عينة البحث) المتمثلة بطلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دمشق؛ إذ إنهم يشكلون شريحة مهمة تنعكس أنماط شخصياتها ومستوى التفكير المفعم بالأمل على أدائها وإنجازها الأكاديمي والمهني.

3–3– قد تفيد نتائج البحث الحالي الجهات المعنية في كليات جامعة دمشق لأخذ أنماط الشخصية لطلبة الدراسات العليا بالحسبان في أثناء اختيارهم وقبولهم وعدم الاقتصار على المعدل الجامعي فقط، وتوفير المتطلبات اللازمة لرفع مستوى التفكير المفعم بالأمل لديهم.

3–4– يعد البحث الحالي –في حدود علم الباحث– الأول على الصعيد المحلي الذي يسعى إلى تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير في نظام (الإنيغرام) والتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة دمشق.

**4– أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

4–1– تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير في نظام (الإنيغرام) والتفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق.

4–2– تعرّف نمط الشخصية السائد في مركز التفكير لدى أفراد عينة البحث.

4–3– تعرّف مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث.

4–4– قياس دلالة الفروق في أنماط مركز التفكير، والتفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، ونوع الماجستير، ونوع الكلية).

**5– سؤالا البحث الرئيسان:**

5–1– ما نمط الشخصية السائد في مركز التفكير لدى أفراد عينة البحث؟

5–2– ما مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث؟

**6– فرضيات البحث:** تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

6–1– لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير ودرجاتهم على مقياس التفكير المفعم بالأمل.

6–2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط مركز التفكير (الإنيغرام) تبعاً لمتغير الجنس.

6–3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط مركز التفكير (الإنيغرام) تبعاً لمتغير نوع الماجستير.

6–4– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط مركز التفكير (الإنيغرام) تبعاً لمتغير نوع الكلية.

6–5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير الجنس.

6–6– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الماجستير.

6–7– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الكلية.

**7– حدود البحث:**

7–1– الحدود المكانية: تم تطبيق أداتي البحث في أربع كليات نظرية وتطبيقية تابعة لجامعة دمشق، وهي: (كلية التربية، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الهندسة المعمارية، وكلية الهندسة المدنية).

7–2– الحدود البشرية: عينة من طلبة الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في جامعة دمشق.

7–3– الحدود الزمانية: تم تطبيق أداتي البحث على أفراد العينة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019–2020).

**8– مصطلحات البحث النظرية وتعريفاتها الإجرائية:**

**8–1– نمط الشخصية (Personality Type):** أشار (واغنر، Wagner, 2003) إلى أن مفهوم نمط الشخصية: "مستوى أرقى تنتظم فيه السمات، فالصمت والتشاؤم والتحفظ والدقة مثلاً سمات صغرى تتجمع في سمة كبرى هي الانطواء الذي يشار إليه بوصفه نمطاً، مضيفاً أنه بالإمكان أن نخصص مصطلح العامل من الرتبة الأولى للإشارة إلى السمات في حين نشير إلى مفهوم النمط بمصطلح العامل من الرتبة الثانية".

**8–2– مركز التفكير في نظام الإنيغرام (Thinking Center in The Enneagram System):** عرفه "فريدمان" (Fredman, 1996, 58) بأنه: "أحد المراكز الثلاثة التي يتكون منها المخطط التساعي لأنماط الشخصية "الإنيغرام" الذي يطلق عليه مركز الأنماط الفعلية العقلية ويتعامل الفرد ضمن هذا المركز مع الآخرين من خلال أفعالهم؛ أي تصطبغ استجاباته وسلوكياته بالصبغة الفعلية المعرفية والقدرة على العمل والتخطيط والتصور الذهني، ويتضمن ثلاثة أنماط للشخصية هي: الباحث، والمخلص والمتحمس".

– يتبنى الباحث تعريفي (واغنر، 2003) لنمط الشخصية، و(فريدمان، 1996) لمركز التفكير نظرياً، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل نمط من أنماط الشخصية في مقياس مركز التفكير (الإنيغرام) المستخدم في البحث الحالي.

**8–3– التفكير المفعم بالأمل (Hopeful Thinking):** عرفه "سنايدر" (Snyder, 1995) بأنه: " عملية التّفكير في الأهداف، مع الدافعية للتحرك نحو تلك الأهداف (أو ما يعرف بالقوة أو الإرادة)، والطرق أو السّبل لتحقيق تلك الأهداف (المسارات)".

– يتبنى الباحث تعريف (سنايدر، 1995) للتفكير المفعم بالأمل نظرياً، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير المفعم بالأمل المستخدم في البحث الحالي.

**9– دراسات سابقة:** تم عرض الدراسات السابقة وفق محورين رئيسيين، وهما:

**9–1– دراسات تناولت مركز التفكير في نظام الإنيغرام:**

**9–1–1– دراسة (جاسم والركابي، 2016): العراق**

**عنوان الدراسة:** أنماط مركز التفكير في نظام "الانيكرام" لدى طلبة الجامعة.

**هدف الدراسة:** تعرّف نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" لدى طلبة الجامعة، وقياس الفروق فيه تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي).

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (429) طالباً وطالبة، بواقع (196) ذكوراً، و(233) إناثاً من طلبة جامعة بغداد.

**أداة الدراسة:** مقياس مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" إعداد (الياسري، 2004).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط المتحمس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز التفكير "الإنيغرام" تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي).

**9–1–2– دراسة (السعدي، 2018): العراق**

**عنوان الدراسة:** قياس مستوى مركز التفكير في نظام "الانيكرام" لدى طلبة الجامعة.

**هدف الدراسة:** تعرّف نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" لدى طلبة الجامعة، وقياس الفروق فيه تبعاً لمتغير الجنس.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة، بواقع (102) ذكوراً، و(102) إناثاً من طلبة جامعة البصرة.

**أداة الدراسة:** مقياس مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" إعداد (الركابي، 2011).

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط الباحث.

– وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز التفكير "الإنيغرام" تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

**9–1– 3– دراسة (محمود وآخرين، 2021): مصر**

**عنوان الدراسة:** أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين.

**هدف الدراسة:** الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، والكشف عن نمط الشخصية السائد لأنماط مركز التفكير، وأهم أنماط مركز التفكير المنبئة بالصمود الأكاديمي.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (470) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في كليات جامعة الزقازيق.

**أداة الدراسة:** مقياس مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" إعداد (ريسو هيودسن، 1995)، ومقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحثين.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– نمط الشخصية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط المتحمس.

– تتنبأ أنماط مركز التفكير بالصمود الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا العاملين.

**9-2- دراسات تناولت التفكير المفعم بالأمل:**

**9-2-1- دراسة بيلين (Belen, 2017)، بريطانيا**

**Exploring the Association between Hope and Personality Traits**

**عنوان الدراسة:** استكشاف العلاقة بين الأمل وسمات الشّخصية.

**هدف الدراسة:** تعرّف طبيعة العلاقة بين بعدي الأمل (مسارات التفكير وقوة التّفكير) والعوامل الخمسة الكبرى للشّخصية.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (225) من طلبة المرحلة الجّامعيّة وطلبة الدّراسات العليا في كلية علم النفس بجامعة ليستر.

**أداتا الدراسة:** مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس التفكير المفعم بالأمل لسنايدر.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن جميع السّمات الشّخصية ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعدي التفكير المفعم بالأمل.
- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الهرمي المتعدد أن سمات الشخصية تعمل كمتنبئات مهمة لمكونات التفكير المفعم بالأمل.

**9-2-2- دراسة غولاميبور وآخرين (Ghoolamipoor, et al, 2015)، إيران، بعنوان:**

**The Role of Five Major Factors of Personality in Predicting the Hope in Students of Ahwaz and Shiraz University**

**عنوان الدراسة:** دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالأمل لدى طلبة جامعتي الأحواز وشيراز

**هدف الدراسة:** تعرّف القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتفكير المفعم بالأمل.

**عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (200) من طلبة المرحلة الجّامعيّة في جامعتي الأحواز وشيراز.

**أداتا الدراسة:** مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس التفكير المفعم بالأمل لسنايدر.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الانبساطيّة والطيبة ويقظة الضمير مع التفكير المفعم بالأمل.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعدي العصابيّة والانفتاح على الخبرة مع التفكير المفعم بالأمل.
- تتنبأ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتفكير المفعم بالأمل، وأن عامل الطيبة كان أقوى متنبئ به.

**9-3- مكانة البحث الحالي بين الدراسات السابقة:**

يتفق البحث الحالي مع دراسة (محمود وآخرين، 2021)، و(السعدي، 2018)، و(جاسم والركابي، 2016) من حيث تناول كل منها لمركز التفكير في نظام الإنيغرام، وفي استخدامها لمقياس (ريسو هيودسن، 1995) لأنماط الشخصية الإنيغرام باستثناء دراسة (السعدي، 2018) التي استخدمت مقياس مركز التفكير في نظام "الإنيغرام" إعداد (الركابي، 2011). كما اتفق مع دراسة (بيلين، 2017)، و(غولاميبور، 2015) من حيث تناولها لمتغير التفكير المفعم بالأمل.

ويختلف البحث الحالي مع دراسة كل من (السعدي، 2018)، و(جاسم والركابي، 2016)، و(بيلين، 2017)، و(غولاميبور، 2015) من حيث خصائص العينة، ويختلف البحث الحالي مع دراسة (بيلين، 2017)، و(غولاميبور، 2015) من حيث هدف كل منها. ويتميز البحث الحالي في محاولته تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير في نظام (الإنيغرام) والتفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة مرحلة الماجستير في جامعة دمشق الأمر الذي لم تتطرق إليه أي دراسة في حدود علم الباحث.

**10- الإطار النظري:**

**10-1- أنماط الشخصية وفق نظرية "الإنيغرام":**

تعد نظرية "الإنيغرام" واحدة من أنظمة الشخصية حديثة الاستخدام، والتي تؤكد على الحوافز النفسية والمشاعر، وهي ملخص لمذهب قديم جداً. وقد استخدمت أفكارها في البداية بصورة مقصورة في فهمها على "جورج كيرجيف" (Gurdjieff) عام (1866–1949)، ثم نقلت هذه الأفكار في منتصف القرن العشرين من قبل "أوسكار أكازو" (Ichazo) طالبة كيرجيف؛ إذ ظل نظام الشخصية الذي طرحته قائماً على مذهب "كيرجيف".

ثم طرأت على هذه النظرية تغيرات كبيرة تمثلت بضم الأفكار الحديثة في علم النفس، وقد ظهرت في كتابات كل من "نارنجو" (Narinjo) و"بالمر" (Palmer) و"هارلي" (hurley) و"دونسن" (Donsson) و"ريسو" (Riso) و"هيودسن" (Hudson) (الصاحب، 2011، 56).

ويرى (ريسو) أن نظرية الإنيغرام تطرح نظاماً خلوياً قائماً على مصفوفة خلوية (3×3) من تسعة أنماط للشخصية، بحيث تتوزع هذه الأنماط على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية، كما هو مبين في الشكل الآتي:

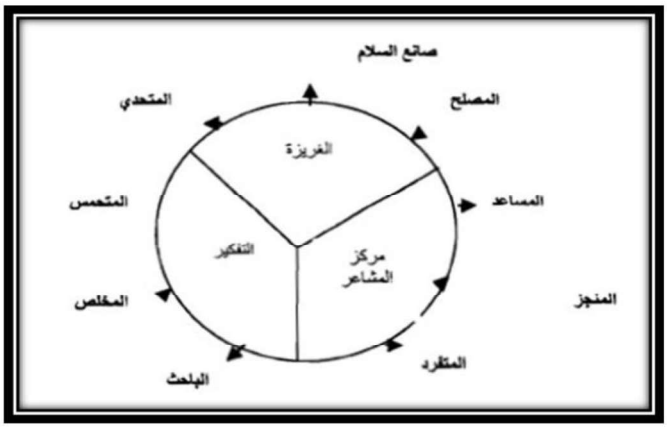


حيث تقع أنماط الشخصية (المساعد، والمنجز، والمتفرد) في مركز المشاعر، في حين تقع أنماط الشخصية (الباحث، والمخلص، والمتحمس) في مركز التفكير، بينما تقع أنماط الشخصية (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) في مركز الغريزة.

وترى هذه النظرية أن الشخصية الإنسانية مكونة من ثلاثة مراكز، هي: مركز المشاعر، ومركز التفكير، ومركز الغريزة، ويحتوي كل منها ثلاثة أنماط للشخصية، وفيما يأتي شرح للأنماط التسعة في حالاتها الثلاث وفق مراكز الشخصية الثلاثة:

* **مركز المشاعر (Feeling Center):** ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

**1– نمط الشخصية المساعد (The Helper Personality Type):** يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر، وصاحب هذا النمط مفرط في التعبير عن مشاعره؛ إذ إن الأشخاص في هذا النمط يبالغون كثيراً في إظهار مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين، في حين يكبتون مشاعرهم السلبية (كالغضب والامتعاض، والاستياء الشديد عند عدم حصولهم على التقدير الكافي).

**2– نمط الشخصية المنجز (The Achieve Personality Type):** وهم الأكثر ابتعاداً عن مشاعرهم أو موضوع العواطف؛ ذلك أنهم اكتسبوا في مراحل نمو شخصيتهم القدرة على ترك مشاعرهم وعواطفهم جانباً ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية في البيئة المحيطة بهم فضلاً عن عكس الصورة الاجتماعية المقبولة.

**3– نمط الشخصية المتفرد (The Individualistic Personality Type):** يعاني أصحاب هذا النمط من الشخصية من صعوبة أو ضعف في التعبير عن مشاعرهم، وذلك بسبب شعورهم بالخجل من أنفسهم، أو من مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى اندفاعاتهم، لذلك يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون أو الأعمال الجمالية أو غيرهما بما يحمل طابع الأدب أو الفن.

* **مركز التفكير (Thinking Center):** ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

**4- نمط الشخصية الباحث (The Investigator Personality Type)**: يستبدل الأشخاص في هذا النمط الفعل بالتفكير، لذا فإن قدرتهم على الفعل تبقى ضعيفة، فضلاً عن ذلك فإنهم قد يواجهون صعوبة في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات، وفيما يرغبون بفهمه (ففي كثير من الأحيان لا ينتفعون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة) وبدلاً عن ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة.

**5- نمط الشخصية المخلص (The Loyalist Personality Type)**: يبتعد الأفراد في هذا النمط عن الفعل، أو في قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ تكون الاعتمادية هي الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم.

**6- نمط الشخصية المتحمس (The Enthusiast Personality Type)**: وهو النمط الذي يتصف أفراده بأنهم مفرطون بالأفعال، وفي استخدام قدراتهم وطاقاتهم، والسعي الحثيث للانشغال الدائم تجنباً لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدو عليهم الاستسلام لاندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطي النشاط، وهروبيين، وهوسيين، وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة.

*** مركز الغريزة (Instinct Center)**: ويتضمن أنماط الشخصية الثلاثة الآتية:

**7- نمط الشخصية المتحدي (The Challenger Personality Type)**: الأشخاص في هذا النمط لديهم إفراط في العلاقات مع البيئة المحيطة كونهم يجدون أنفسهم أعظم وأكبر من الآخرين، ولذلك فهم يسعون إلى السيطرة والتحكم بالعالم المحيط بهم، ساعين لجعله متطابقاً ومتسقاً مع تصوراتهم الشخصية.

**8- نمط الشخصية صانع السلام (The Peace Maker Personality Type)**: يبدو على الأشخاص في هذا النمط أنهم بعيدون عن الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، على الرغم من كونهم قد يقيمون اتصالاً وتفاعلاً مع البيئة يتبنى أفكار الآخرين وتصوراتهم، وكذلك بالاندماج والاتفاق مع الآخرين وعدم الشذوذ عنهم محاولين في ذلك المواجهة معهم بكل الطرائق الممكنة، حتى إن تطلب الأمر منهم التخلي عن هويتهم الشخصية.

**9- نمط الشخصية المصلح (The Reformer Personality Type)**: يتصف أصحاب هذا النمط بضعف الاتصال مع البيئة وذلك لشعورهم بأنها تحت مستوى المثالية التي يعتقدون ويؤمنون بها، ويشعرون كذلك أنه يتوجب عليهم السيطرة والتحكم بأنفسهم وفق ما يمليه عليهم ضميرهم الذي عادة ما يشكل مصدر الضبط لهم وللآخرين (أبو السل، 2012، 88-89).

**10-2- التفكير المفعم بالأمل:**

يعد الأمل أحد المفاهيم الحديثة نسبيّاً في مجال علم النفس، ولا سيما علم النفس الإيجابي، رغم أن هذا المفهوم يؤرخ له بوجود الإنسان على الأرض إلا أنه لم يحظ باهتمام الباحثين كلهم إلا في وقت متأخر، لقد بدأ اهتمام علماء الغرب بهذا المفهوم عندما لاحظوا أن الأمل مهم وضروري فيما يتعلق بالإنسان، ولا سيما الذي يعاني الأمراض العضويّة (أبو الديار، 2012، 19).

ويرى (Snyder,1995) أن الأمل أحد عمليات التّفكير والذي يقترن عادة بجوانب معرفية ذات علاقة بعمليات التّفكير التي بواسطتها يمتلك الفرد إحساسا بقوة الأهداف والمسارات والسّبل المؤديّة إلى تحقيقها، أي أن الأمل مفهوم معرفي في طبيعته وهوما دفع ببعض المتخصصين لصياغة تعبير التّفكير المفعم بالأمل (Hopeful Thinking) والذي بتعزيزه لمكامن القوة الشّخصيّة في الإنسان كالتفاؤل والتواد والذكاء الاجتماعي يقيه من الوقوع في براثن كثير من الاضطرابات النّفسيّة والسّلوكيّة، ويجعله أكثر قدرة على المواجهة الفعّالة والتّوافق الإيجابي مع الضغوط، فضلا عن تحسين الإنجاز الدّراسي، وربما يساعد في الوقاية من الأمراض البدنيّة، ويمكن بموجبه كذلك التّنبؤ بحالة الابتهاج والحيويّة الذّاتيّة في الحياة (سليم، 2016،

ص201). وتشير الأبحاث إلى أن الأمل هو أكثر من تمني وهو في الواقع عملية معرفيّة تعزز الدّافع وتلهم العمل الأمل هو "التّفكير في المستقبل، وتوقّع وقوع الأحداث والنّتائج المرجوة والتّصرف بطرق يعتقد أنها تزيد من احتماليّة حدوثها " من خلال هذا النّهج ندرك أن العديد من الأهداف الجديرة بالاهتمام تتطلب المثابرة والّتفاني والقدرة على التّغلب على النكسات والصّعوبات ويمكن للاختلافات في الأمل أن تفسّر سبب وجود بعض النّاس المثابرة عند السّعي لتحقيق أهداف ذات مغزى، حتّى عند مواجهة تحديّات غير متوقعة، بينما يستسلم الآخرون بسهولة (Snyder, 2000; Snyder, 2003).

وقد عرّفه سنايدر وزملاؤه اصطلاحاً بأنّه: بناء معرفي موجّه نحو تحقيق أهداف مستقبليّة، كما يتضمّن حالة دافعية موجبة تعتمد على شعور الفرد بالنجاح في قدرته على التّخطيط لتحقيق أهدافه، واختيار السّبل أو الطرق المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، ويتكون التّفكير المفعم بالأمل من عاملين هما:

– مسارات التّفكير (pathways thinking) ويقصد بها قدرة الفرد على إيجاد أنسب الطّرق والبدائل لتحقيق أهدافه.

– قوة التّفكير (Agency thinking) ويقصد بها قدرة الفرد على استخدام المسارات أو السّبل لتحقيق أهدافه (سليم، 2016، 183–184).

**11– إجراءات البحث:**

**11–1– منهج البحث:** اقتضى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن الأسئلة اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (جيدير، 2004، 100).

**11-2- مجتمع البحث الأصلي وعينته:** تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) في جميع الكليات والمعاهد العليا التابعة لجامعة دمشق والبالغ عددهم (10404) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2019-2020) بحسب دائرة الإحصاء في رئاسة جامعة دمشق.

وبلغ عدد أفراد عينة البحث (651) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة سحب بلغت (6.25%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث:

**الجدول رقم (1): خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث**

| الكلية | نوعها | الجنس | | | نوع الماجستير | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكر | أنثى | المجموع | أكاديمي | تأهيل وتخصص | المجموع |
| التربية | نظرية | 58 | 94 | 152 | 98 | 54 | 152 |
| الآداب | نظرية | 81 | 100 | 181 | 114 | 67 | 181 |
| الهندسة المعمارية | تطبيقية | 53 | 75 | 128 | 77 | 51 | 128 |
| الهندسة المدنية | تطبيقية | 88 | 102 | 190 | 103 | 87 | 190 |
| المجموع | | 280 | 371 | 651 | 392 | 259 | 651 |

**11–3– أداتا البحث:**

**11–3–1– مقياس مركز التفكير في أنماط الشخصية (الإنيغرام) إعداد "ريسو وهيودسن" (Riso & Hudson, 1995) (الملحق، 1):**

يتألف المقياس من (144) زوجاً من البنود؛ أي من (288) بنداً، ويتوجب على المفحوص اختيار بديل واحد فقط من كل زوج، بحيث يعكس نمط الشخصية الخاص به، ويبلغ عدد بنود كل نمط من أنماط الشخصية التسعة (32) بنداً موزعاً على تسعة أنماط للشخصية التي تتوزع وفق ثلاثة مراكز للشخصية، وهي: (مركز التفكير، ومركز المشاعر، ومركز الغريزة).

وقد اقتصر الباحث على استخدام ثلاثة أنماط فقط، وهي (الباحث، والمتحمس، والمخلص) التي تقيس مركز التفكير لتحقيق أهداف البحث الحالي. وقد قام الباحث في بحث سابق بدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس؛ حيث تمت دراسة صدق الترجمة، وصدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لنمط الشخصية الباحث بين (0.516–0.787)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لنمط الشخصية المخلص بين (0.495–0.777)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لنمط الشخصية المتحمس بين (0.502–0.810)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية لأنماط الشخصية في مركز التفكير مع بعضها البعض بين (0.792–0.831). وبلغت قيمة معامل الثبات لنمط الباحث بطريقة ألفا–كرونباخ (0.843)، وبطريقة التجزئة النصفية (0.885)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات لنمط المخلص بطريقة ألفا–كرونباخ (0.827)، وبطريقة التجزئة النصفية (0.809)، وبلغت قيمة معامل الثبات لنمط المتحمس بطريقة ألفا–كرونباخ (0.801)، وبطريقة التجزئة النصفية (0.823).

**11–3–2– مقياس التفكير المفعم بالأمل إعداد "سنايدر وآخرين" (Snyder, et al, 1999) (الملحق، 2):**

أعد مقياس التّفكير المفعم بالأمل سنايدر وزملاؤه (Snyder et al, 1999)، وقام بترجمته وتعريبه (سليم، 2016)، ويتألف المقياس من (12) بنداً تتوزع إلى بعدين:

– البعد الأول: قوة التّفكير (الإرادة): ويقصد به الطّاقة الموجهة لتحقيق الهدف، وتقيسه البنود (2، 9، 10، 12).

– البعد الثاني: مسارات التّفكير: ويقصد به التّخطيط لإنجاز أو تحقيق الأهداف، وتقيسه البنود (1، 4، 6، 8).

أما البنود الأربعة المتبقية (3، 5، 7، 11) فهي زائدة ولا تصحح، وإنما وضعت لتشتت الفرد وإبعاده عن معرفة ما يقيسه المقياس (سليم، 2016، 221). وقد قام الباحث (الحماد، 2021) بدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس على البيئة المحلية من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة الجامعيين؛ حيث تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.657–0.828)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه بين (0.713–0.839)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.868–968). وتراوحت قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بين (0.953–0.982)، وبطريقة ألفا–كرونباخ بين (0.762–0.883)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.918). وقد استخدم الباحث في البحث الحالي النسخة المحلية للمقياس التي أعدها الباحث (الحماد، 2021).

**12– الإجابة عن سؤالي البحث وفرضياته ومناقشتها:**

**12–1– النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول: ما نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير لدى أفراد عينة البحث؟**

لتعرّف نمط الشخصية السائد وفق ومركز التفكير قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل نمط من أنماط الشخصية الثلاثة وفق مركز التفكير لدى أفراد عينة البحث كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط مركز التفكير لدرجات أفراد العينة**

| نمط الشخصية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **الباحث** | 24.08 | 1.837 | 1 |
| **المخلص** | 17.57 | 3.733 | 3 |
| **المتحمس** | 21.81 | 2.894 | 2 |

يتضح من الجدول (2) أن نمط الشخصية (الباحث) في مركز التفكير هو النمط السائد لدى أفراد عينة البحث بمتوسط حسابي (24.08)، يليه نمط الشخصية (المتحمس) بمتوسط حسابي (21.81)، بينما جاء نمط الشخصية (المخلص) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (17.57).

يفسر الباحث سيادة نمط الشخصية (الباحث) لدى أفراد عينة البحث انطلاقاً مما أشارت إليه (الصاحب، 2011، 97–98) بأن الأشخاص ذوي هذا النمط يغلب عليهم التفتح الذهني والتفكير الأصيل بصورة أساسية، وأن الفضول وحب الاستطلاع واكتساب المعرفة والإبداع من أهم العمليات الكامنة الإيجابية التي تميزهم، وأن أشد ما يطمحون إليه هو أن يكونوا ذوي قدرة وكفاءة ومحصلي للمعرفة واكتشاف الطريقة التي تسير بها الأمور من حولهم.

ويجد الباحث بعد إسقاط تلك الخصائص على أفراد العينة أنها تنطبق إلى درجة كبيرة على طلبة الماجستير الذين يسعون جاهدين لامتلاك المعرفة وإثراء حصيلتهم المعرفية التي تفيدهم في تحصيلهم الأكاديمي، وهذا يتطلب منهم أن يكونوا على درجة كبيرة من المسؤولية الاجتماعية والوعي لتحقيق أهدافهم في هذه المرحلة الدراسية المصيرية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السعدي، 2018)، واختلفت مع دراستي (محمود وآخرين، 2021)، و(جاسم والركابي، 2016) اللتين أظهرت نتائجهما سيادة النمط المتحمس.

**12–2– النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني: ما مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث؟**

لتعرف مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس (التفكير المفعم بالأمل)، ثم حساب الحد الأعلى لمستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد العينة من خلال القانون: (الحد الأعلى لمستوى التفكير المفعم بالأمل = المتوسط الحسابي+ الانحراف المعياري) ثم حساب الحد الأدنى لمستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد العينة من خلال القانون: (الحد الأدنى لمستوى التفكير المفعم بالأمل = المتوسط الحسابي– الانحراف المعياري) وكانت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

**الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير المفعم بالأمل:**

| المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| التفكير المفعم بالأمل | 48.79 | 3.371 |

**الجدول رقم (4): مستوى التفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث والقيم الموافقة له وتكراراته ونسبه المئوية**

| المقياس | مستوى التفكير المفعم بالأمل بدرجة مرتفعة | مستوى التفكير المفعم بالأمل بدرجة متوسطة | مستوى التفكير المفعم بالأمل بدرجة منخفضة |
|---|---|---|---|
| التفكير المفعم بالأمل | 52.161 فأكبر | 52.160–45.420 | 45.419 فأقل |
| العدد | 92 | 469 | 90 |
| النسبة المئوية | %14.13 | %72.04 | %13.83 |

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى التفكير المفعم بالأمل جاء بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث؛ وبنسبة مئوية بلغت (72.04 %). ويرى الباحث أن النتيجة السابقة منطقية وتشير إلى أن غالبية طلبة الدراسات العليا لديهم إيمان بقدرتهم على تحقيق أهدافهم المستقبلية من خلال وضع استراتيجيات للوصول إلى هذه الأهداف (السبل أو المسارات)، وشحذ طاقاتهم وإمكانياتهم والحفاظ على الدافع للاستمرار في استخدام تلك السبل أو المسارات لتحقيق تلك الأهداف (قوة الإرادة) مع النظرة الإيجابية للمستقبل وتوقع نتائج إيجابية فيه رغم الظروف الضاغطة التي يعيشونها.

**12-3- الإجابة عن فرضيات البحث ومناقشتها:**

**12-3-1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير ودرجاتهم على مقياس التفكير المفعم بالأمل:**

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير ودرجاتهم على مقياس التفكير المفعم بالأمل كما هو موضح في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (5): معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير ودرجاتهم على مقياس التفكير المفعم بالأمل**

| أنماط مركز التفكير | قوة التفكير | مسارات التفكير | الدرجة الكلية للتفكير المفعم بالأمل |
|---|---|---|---|
| **الباحث** | 0.655** | 0.568** | 0.745** |
| **المخلص** | 0.038 | 0.084 | 0.073 |
| **المتحمس** | 0.193** | 0.178** | 0.223** |

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين نمطي مركز التفكير (الباحث، والمتحمس) مع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين نمط (المخلص) والتفكير المفعم بالأمل لدى أفراد عينة البحث. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأشخاص ذوي النمط الباحث لديهم اتجاه عقلي وقوة ملاحظة وبصيرة عالية وتوقد ذهني وإدراك حسي مرتفع تجاه ما يحيط بهم من أمور، وأن الأشخاص ذوي النمط المتحمس غالباً ما يكونون انبساطيين متفائلين بدرجة كبيرة مفعمين بالحياة متلهفين لعمل الأشياء بهمة مرتفعة للوصول إلى أهدافهم، وبالمقابل فإن الأشخاص ذوي النمط المخلص غالباً ما يتميزون بالحرص والحذر وتوقع المشكلات والتسويف والمماطلة والمراوغة الشديدة الأمر الذي يسبب لديهم إرباكاً داخلياً (ناصر والصاحب، 2008، 89-90) لذلك يمكن القول إن الطلبة ذوي النمطين (الباحث، والمتحمس) يمتلكون مستويات أعلى من التفكير المفعم بالأمل مقارنة بالطلبة ذوي النمط (المخلص).

**12-3-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى):**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (6): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير الجنس**

| نمط الشخصية | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الباحث | ذكر | 280 | 24.12 | 1.781 | 0.367 | 649 | 0.053 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 24.06 | 1.879 | | | | |
| المخلص | ذكر | 280 | 17.79 | 3.826 | 1.317 | 649 | 0.188 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 17.40 | 3.659 | | | | |
| المتحمس | ذكر | 280 | 21.45 | 3.100 | 2.816 | 649 | 0.005 | دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 22.09 | 2.702 | | | | |

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط مركز التفكير (0.367، 1.317، 2.816)، عند القيم الاحتمالية (0.053، 0.188، 0.005)، وهي دالة إحصائياً بالنسبة لنمط الشخصية (المتحمس)، وغير دالة إحصائياً بالنسبة لنمطي الشخصية (الباحث، والمخلص)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لنمط الشخصية المتحمس؛ أي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير في النمط المتحمس تبعاً لمتغير الجنس**، والفروق لصالح الإناث، وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة للنمطين (الباحث، والمخلص).

يفسر الباحث عدم وجود فروق في نمطي الشخصية (الباحث، والمخلص) لدى أفراد عينة البحث انطلاقاً من إشارة ريسو (Riso, 2003) بأنه "من الطبيعي أن يشترك مجموعة من الأفراد بسمات مشتركة من أنماط الشخصية وفق نظام الإنيغرام" وبالنظر إلى خصائص أفراد العينة يرى الباحث أن هناك تقاطعاً في العديد من السمات التي يشترك بها طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير؛ فهم أشخاص مواظبون ذوو قدرات معرفية مرتفعة يسعون إلى البحث عن المعلومات والمعارف ذات الصلة بتخصصهم الدراسي، إضافة إلى اشتراكهم بسمات نفسية كالقدرة على التفكير والاتزان الانفعالي بغض النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً. وبالمقابل فإن وجود الفروق في نمط الشخصية المتحمس لصالح الإناث قد يعزى إلى الظروف الضاغطة الاقتصادية والاجتماعية في ظل الأزمة التي يعاني منها البلد والتي أرخت بثقلها على الطلبة الذكور بشكل أكبر مقارنة بالإناث. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السعدي، 2018) التي أظهرت فروقاً في أنماط الشخصية "مركز التفكير" لصالح الذكور.

**12-3-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير نوع الماجستير (الأكاديمي، التأهيل والتخصص):**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (7): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير نوع الماجستير**

| نمط الشخصية | نوع الماجستير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الباحث | أكاديمي | 392 | 24.31 | 1.840 | 3.963 | 649 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 23.74 | 1.779 | | | | |
| المخلص | أكاديمي | 392 | 17.91 | 3.959 | 2.917 | 649 | 0.004 | دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 17.05 | 3.302 | | | | |
| المتحمس | أكاديمي | 392 | 21.84 | 2.877 | 0.273 | 649 | 0.785 | غير دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 21.78 | 2.925 | | | | |

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط مركز التفكير (3.963، 2.917، 0.273) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.004، 0.785) وهي دالة إحصائياً بالنسبة لنمطي الشخصية (الباحث، والمخلص)، وغير دالة إحصائياً بالنسبة لنمط الشخصية (المتحمس)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لنمطي الشخصية (الباحث، والمخلص)؛ أي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير في نمطي (الباحث، والمخلص) تبعاً لمتغير نوع الماجستير**، والفروق لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي، وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لنمط (المتحمس).

يعزو الباحث وجود الفروق في نمطي الشخصية (الباحث، والمخلص) إلى طبيعة الدراسة في كل نوع من الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص) وشروط القبول لدراسته؛ إذ يفترض قبول الطلبة في الماجستير الأكاديمي معدلات أعلى ومستوى جيد جداً في اللغة الأجنبية، واختبارات معيارية في بعض الكليات مما يدفعهم إلى بذل جهود مضاعفة في امتلاك المعارف والحقائق التي تؤهلهم لمتابعة الدراسة فيه والوصول إلى مرحلة الدكتوراه التي تتطلب أشخاصاً ذوي قدرات مرتفعة في البحث العلمي مقارنة بطلبة الماجستير (التأهيل والتخصص) الذين يتم قبولهم وفق معدلات جامعية أقل من نظرائهم في الماجستير الأكاديمي ودون الحاجة إلى اختبارات لغة أجنبية أو اختبار معياري، وإن عدم وجود فروق في نمط الشخصية المتحمس إنما يعكس الرغبة والدافعية لدى طلبة الماجستير بنوعيه في التخصص الدقيق والتزود بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من استثمارها في المجال التعليمي والمهني مستقبلاً.

**12-3-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير نوع الكلية (نظرية، تطبيقية):**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (8): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير تبعاً لمتغير نوع الكلية**

| نمط الشخصية | نوع الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الباحث | نظرية | 333 | 23.90 | 1.730 | 2.622 | 649 | 0.009 | دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 24.28 | 1.926 | | | | |
| المخلص | نظرية | 333 | 17.46 | 3.831 | 0.437 | 649 | 0.459 | غير دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 17.68 | 3.630 | | | | |
| المتحمس | نظرية | 333 | 21.09 | 2.922 | 6.722 | 649 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 22.57 | 2.668 | | | | |

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل نمط من أنماط مركز التفكير (2.622، 0.437، 6.722) عند القيم الاحتمالية (0.009، 0.459، 0.000) وهي دالة إحصائياً بالنسبة لنمطي الشخصية (الباحث، والمتحمس)، وغير دالة إحصائياً بالنسبة لنمط الشخصية (المخلص)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لنمطي الشخصية (الباحث، والمتحمس)؛ أي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز التفكير في نمطي (الباحث، والمتحمس) تبعاً لمتغير نوع الكلية**، والفروق لصالح طلبة الكليات التطبيقية، وتقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لنمط (المخلص).

يعزو الباحث وجود الفروق في نمطي الشخصية (الباحث، والمتحمس) تبعاً لمتغير نوع الكلية إلى السمات غير المشتركة بين طلبة الكليات النظرية والتطبيقية؛ إذ تغلب سمات نمطي الشخصية (الباحث، والمتحمس) على طلبة الكليات التطبيقية؛ إذ إنهم يتصفون بالجدية والتركيز والاستمتاع بالتجارب العلمية وربما يعود ذلك إلى اختيارهم الفرع العلمي في المرحلة الثانوية مروراً بالتخصصات العلمية في المرحلة الجامعية الأمر الذي يتطلب منهم التركيز والدراسة المعمقة وإجراء التجارب العلمية وينعكس ذلك على سماتهم الشخصية التي تشكل أنماطاً مشتركة فيما بينهم.

**12–3–5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى):** للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T–Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (9) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير الجنس**

| التفكير المفعم بالأمل | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قوة التفكير | ذكر | 280 | 24.55 | 1.949 | 0.991 | 649 | 0.332 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 24.40 | 2.041 | | | | |
| مسارات التفكير | ذكر | 280 | 24.50 | 2.007 | 1.902 | 649 | 0.058 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 24.19 | 2.078 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 280 | 49.05 | 3.275 | 1.677 | 649 | 0.094 | غير دال إحصائياً |
| | أنثى | 371 | 48.60 | 3.432 | | | | |

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل (0.991، 1.902، 1.677)، عند القيم الاحتمالية (0.332، 0.058، 0.094)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث الحالي، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير الجنس.**

يفسر الباحث هذه النتيجة انطلاقاً من أن الأمل هو من الخبرات الشّائعة لدى بني البشر فكل إنسان يأمل أن تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو إلى العلا لتحقيق المكانة لنفسه التي يتمناها، وكذلك يتمنى أن ينجح في علاقاته مع أصدقائه وأن تكون أحلامه صحيحة وواقعية ومقبولة اجتماعيّا ويكون الإنسان مع الأمل أكثر فاعليّة ويحيا حياته متحمساً بغض النظر عن جنسه (رحيم وعبد الحافظ، 2015، ص327)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سليم، 2016).

**12-3-6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الماجستير (الأكاديمي، والتأهيل والتخصص):**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (10): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الماجستير**

| التفكير المفعم بالأمل | نوع الماجستير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قوة التفكير | أكاديمي | 392 | 24.85 | 1.913 | 6.305 | 649 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 23.87 | 1.993 | | | | |
| مسارات التفكير | أكاديمي | 392 | 24.57 | 2.057 | 3.855 | 649 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 23.94 | 1.990 | | | | |
| الدرجة الكلية | أكاديمي | 392 | 49.44 | 3.198 | 6.198 | 649 | 0.000 | دال إحصائياً |
| | تأهيل وتخصص | 259 | 47.81 | 3.395 | | | | |

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل (0.991، 1.902، 1.677)، عند القيم الاحتمالية (6.305، 3.855، 6.198)، وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث الحالي، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية؛ أي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الماجستير**، والفروق لصالح طلبة الماجستير الأكاديمي.

يمكن تفسير هذه النتيجة برأي الباحث اعتماداً على ارتباط التفكير المفعم بالأمل بمستوى التفاؤل والنجاح الأكاديمي لدى طلبة الماجستير الأكاديمي الذي تكون فرصه أكبر بمتابعة الدراسة في مرحلة الدكتوراه مما ينعكس إيجاباً على زيادة الفرص المهنية والمكانة الاجتماعية مما يجعل طموحهم مرتفعاً مقارنة بطلبة ماجستير التأهيل والتخصص الذي تقف طموحاتهم الدراسية عنده.

**12–3–7– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الكلية (نظرية، تطبيقية):**

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T–Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول (11) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الكلية**

| التفكير المفعم بالأمل | نوع الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قوة التفكير | نظرية | 333 | 24.43 | 2.007 | 0.349 | 649 | 0.727 | غير دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 24.48 | 2.000 | | | | |
| مسارات التفكير | نظرية | 333 | 24.03 | 1.776 | 1.801 | 649 | 0.072 | غير دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 24.31 | 2.196 | | | | |
| الدرجة الكلية | نظرية | 333 | 48.54 | 3.070 | 1.955 | 649 | 0.051 | غير دال إحصائياً |
| | تطبيقية | 318 | 49.06 | 3.652 | | | | |

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير المفعم بالأمل (0.349، 1.801، 1.955)، عند القيم الاحتمالية (0.727، 0.072، 0.051)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث الحالي، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المفعم بالأمل تبعاً لمتغير نوع الكلية.**

يرى الباحث أن متغير نوع الكلية لم يكن ذا تأثير في التفكير المفعم بالأمل، وهذا الأمر منطقي طالما أن اختيار الفرع الدراسي سواء أكان نظرياً أم تطبيقياً يعود إلى رغبة الطالب في بداية المرحلة الجامعية؛ حيث إن اختيار أي فرع مرتبط بالدرجة الأولى برغبة الطالب الأمر الذي يدفعه إلى متابعة مسيرته التعليمية بعزيمة وإصرار وإرادة لتحقيق أهدافه.

**13– مقترحات البحث:** يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي:

13–1– دراسة القدرة التنبؤية لأنماط مركز التفكير بالتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الماجستير في كليات جامعة دمشق.

13–2– إجراء المزيد من البحوث لتعرّف طبيعة العلاقة بين مركزي (المشاعر، والغريزة) في نظام الإنيغرام والتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا.

13–3– الأخذ بالحسبان الأنماط الشخصية للطلبة عند قبولهم في مرحلة الدراسات العليا كرديف للمعايير المستخدمة حالياً.

13–4– ضرورة اهتمام جامعة دمشق بطلبة ماجستير التأهيل والتخصص كقبولهم في مرحلة الدكتوراه، ومنحهم فرص عمل تتفق مع تخصصهم الدقيق الأمر الذي يسهم في رفع مستوى التفكير المفعم بالأمل لديهم.

**14– قائمة المراجع:**

**14–1–المراجع العربية:**


– أبو الديار، مسعد. (2012). **سيكولوجية الأمل**. ط (1)، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.

– أبو السل، محمد. (2102). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو هيدسن (الإينغرام). **مجلة العلوم التربوية**، العدد (12)، 51–78.

– التميمي، صنعاء يعقوب وحسين، جمال ناصر. (2019). بناء مقياس للأنماط التسعة لشخصية الطلبة وفق نموذج روب فتزل (أنيكرام المستنصرية)، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 62 (16)، 248–267.

– جاسم، بشرى والركابي، أنعام. (2016). أنماط مركز التفكير في نظام "الانيكرام" لدى طلبة الجامعة. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، العدد (90)، 135–200.

- جيدير، ماثيو. (2004). **منهجية البحث العلمي**، (ترجمة ملكة أبيض). دمشق: وزارة الثقافة.
- الحماد، نزار حسن. (2021). التفكير المفعم بالأمل وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، قيد النشر.
- حمد القاسم، موضي. (2011). **الذّكاء الوجداني وعلاقته بكل من السّعادة والأمل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السّعودية.
- رحيم، هند وعبد الحافظ، ثناء. (2015). بناء وتطبيق مقياس الأمل لدى طلبة الجامعة، **مجلة الأستاذ**، 2 (212)،321-349.
- السعدي، فاطمة ذياب. (2018). قياس مستوى مركز التفكير في نظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة. **مجلة طريق العلوم التربوية والاجتماعية**، 5 (9)، 1098-1129.
- سليم، عبد العزيز. (2016). الحيويّة الذّاتية وعلاقتها بسمات الشّخصية الاجتماعيّة الإيجابيّة والتّفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التّربية الخاصة، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد (47)، الجزء الأول، 172-262.
- الصاحب، منتهى مطشر. (2011). **أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي**. ط (1)، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمود، منى؛ ورضوان، فوقية؛ ومتولي، سيمون. (2021). أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 5 (19)، 343-370.
- ناصر، إحسان عليوي والصاحب، منتهى مطشر. (2008). بناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام لدى طلبة الجامعة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (19)، 72-118.

**14-2-المراجع الأجنبية:**

- Belen, H. (2017). **Emotional and Cognitive Correlates of Hope**. A Doctoral Research, University of Leicester
- Daughenbaugh, R., Ensminger, D., Frederick, L., Surry, D. (2002). **Dose Personality Types Effect Online Versus in Class Course Satisfaction?** Paper presented at the seventh annual Mid-South Instructional Technology Conference, Murfreesboro, TN.
- Fredman, J. (1996). **The Enneagram and other Personality types**. M.C Carthy Center Press, New York, U.S.A.
- Ghoolamipoor, A; Jembari, A., & Ferdowsipoor, A. (2015). The Role of Five Major Factors of Personality in Predicting the Hope in Students of Ahwaz and Shiraz university, **Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences**, Vol.5 (S1). 2449-2453
- **Palmer, H. (1995). The Enneagram in Love and Work: Understanding Your Intimate and Business Relationships. Harper Collins, INC.**
- Riso, D., R. (2003). **Q and On Object Relation: With Regard the Enneagram**. Institute Press, Stone Ridge, New York.
- Snyder, C. R. (1995). Conceptualizing, measuring, and nurturing hope. **Journal of Counseling and Development**, (73), 355 - 360.

- Snyder, C. R. (2000). **Handbook of hope: Theory, Measures, and Applications**, San Diego: Academic Press.

- Snyder, C. R. (2003). **Measuring Hope in Children**. University of Kansas, Lawrence.

- **Taylor, L., E. (2006). The Enneagram: A Tool for Self-Reflection, Critical Appraisal and Introducing Spirituality in the Classroom. University of Manitoba, Canada.**

- Wagner, J. (2003). **The Enneagram Spectrum of Personality Styles: an Introductory Guide**. Portland Metamorphous Press, USA.

## الملحق رقم (1): مقياس أنماط الشخصية (الإنيغرام)

**القسم الأول: معلومات عامة (يرجى منكم كتابة البيانات الآتية):**

**الجنس: 1- ذكر 2- أنثى**

**نوع الماجستير: 1- أكاديمي 2- تأهيل وتخصص**

**الكلية: .....**

**القسم الثاني: بنود المقياس**

**تتطلب الإجابة عن بنود هذا المقياس اختيار بديل واحد فقط من كل زوج من عبارات المقياس، لذا يرجى اختيار البديل المناسب لشخصيتكم أو الأقرب إليها إما البديل (أ) أو البديل (ب)، وعدم ترك أي بند دون الإجابة عنه، علماً أن البيانات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي.**

| الرقم | البند | الإجابة (أ) أو (ب) |
|---|---|---|
| 1 | أ- لطالما كنت شخصاً رومنسياً واسع الخيال<br>ب- لطالما كنت شخصاً واقعياً وعملياً | |
| 2 | أ- أميل الى مواجهة التحديات<br>ب- أميل الى تجنب التحديات | |
| 3 | أ- لطالما كنت عادة شخصاً دبلوماسياً وجذاباً وطموحاً<br>ب- لطالما كنت عادة شخصاً صريحاً ورسمياً ومثالياً | |
| 4 | أ- أميل إلى أن أكون شخصاً شديداً وصاحب تركيز عالي<br>ب- أميل إلى أن أكون شخصاً عفوياً محباً للمرح | |
| 5 | أ- لطالما كنت شخصاً مضيافاً وأستمتع بالترحيب بأصدقاء جدد في حياتي<br>ب- لطالما كنت شخصاً ذا خصوصية ولم أختلط كثيراً مع الآخرين | |
| 6 | أ- عموماً، من السهل استفزازي<br>ب- عموماً، من الصعب استفزازي | |
| 7 | أ- لطالما كنت شخصاً ذكياً (حذقاً) صعب النيل منه<br>ب- لطالما كنت شخصاً ذا مبادئ وقيم سامية | |

| | | |
|---|---|---|
| 8 | أ- لطالما كنت بحاجة لإظهار المودة للناس<br>ب- فضّلت إبقاء مسافة معينة مع الناس | |
| 9 | أ- عند تقديم تجربة جديدة عادة ما أسأل نفسي هل ستكون مفيدة لي؟<br>ب- عند تقديم تجربة جديدة عادة ما أسأل نفسي هل ستكون ممتعة؟ | |
| 10 | أ- أميل لأن أركز كثيراً على نفسي<br>ب- أميل لأن أركز كثيراً على الآخرين | |
| 11 | أ- اعتمد عليّ الآخرون لرؤيتي ومعرفتي<br>ب- اعتمد عليّ الآخرون لقوتي وحزمي | |
| 12 | أ- لطالما مررت بأوقات كنت بها غير واثق من نفسي<br>ب- لطالما مررت بأوقات كنت بها واثقاً من نفسي | |
| 13 | أ- لطالما كنت أكثر توجهاً نحو العلاقة من التوجه نحو الهدف<br>ب- لطالما كنت أكثر توجهاً نحو الهدف من التوجه نحو العلاقة | |
| 14 | أ- لطالما كنت غير قادراً على التعبير عن نفسي بشكل جيد<br>ب- لطالما كنت صريحاً وقلت ما تمنى الآخرون أن يكون لديهم الجرأة ليقولوه | |
| 15 | أ- من الصعب عليّ التوقف عن النظر في الخيارات وأن أفعل شيئاً محدداً<br>ب- من الصعب بالنسبة لي أن أخذ الأمور بشكل أسهل وأكون أكثر مرونة | |
| 16 | أ- أميل إلى أن أكون متردداً ومماطلاً<br>ب- أميل إلى أن أكون جريئاً ومتسلطاً | |
| 17 | أ- ترددي في الانخراط بشكل كبير جعلني في مشكلة مع الناس<br>ب- إن لهفتي في جعل الناس يعتمدون عليّ قد وضعتني في مشكلة معهم | |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | أ- عادة ما أتمكن من وضع مشاعري جانباً لإنجاز المهمة<br>ب- عادة ما كنت بحاجة إلى العمل من خلال مشاعري قبل أن أتمكن من التصرف | |
| 19 | أ- عموماً، لطالما كنت منهجياً وحذراً<br>ب- عموماً، كنت أحب المغامرة والمجازفة | |
| 20 | أ- أميل لأن أكون شخصاً داعماً يتمتع بصحبة الآخرين<br>ب- أميل لأن أكون شخصاً جاداً ومتحفظاً يحب مناقشة القضايا | |
| 21 | أ- لطالما شعرت بحاجة لأكون مصدر قوة للآخرين<br>ب- لطالما شعرت بضرورة تأدية دوري بالشكل الأمثل | |
| 22 | أ- لطالما كنت مهتماً عادة بطرح أسئلة صعبة والحفاظ على استقلاليتي<br>ب- لطالما كنت عادة مهتماً بالحفاظ على استقراري وراحة بالي | |
| 23 | أ- لطالما كنت حازماً (صعب المراس) وتساورني الشكوك<br>ب- لطالما كنت مرهف القلب وعاطفياً أكثر مما يجب | |
| 24 | أ- لطالما كنت قلقاً كثيراً من أنني أفتقد شيئاً أفضل<br>ب- لطالما كنت قلقاً كثيراً من أنني إذا لم أكن حذراً فشخص ما سوف يستغلني | |
| 25 | أ- عادتي بأن أكون حذراً من أنني قد أزعجت الناس<br>ب- عادتي بأن أقول للناس ما يجب فعله حتى لو أزعجتهم | |
| 26 | أ- عادة، ما أتمكن من حل المشكلات عند مواجهتها<br>ب- عادة عندما أواجه المشكلة أعالج نفسي بشيء أستمتع به | |
| 27 | أ- لطالما اعتمدت على أصدقائي، وهم عرفوا أنه بإمكانهم الاعتماد عليّ<br>ب- لم أعتمد على أحد، أنجز أموري بنفسي | |

| | | |
|---|---|---|
| 28 | أ- لطالما كنت بمنأى عن الآخرين ومنشغلاً عنهم<br>ب- لدي ميل نحو المزاجية والانشغال بذاتي | |
| 29 | أ- لطالما أحببت تحدي الآخرين وهز كيانهم<br>ب- لطالما أحببت مواساة الآخرين وتهدئة روعهم | |
| 30 | أ- عموماً، لطالما كنت شخصاً اجتماعياً ذا شخصية مرحة ومرنة<br>ب- عموماً، لطالما كنت شخصاً جاداً ومنضبطاً | |
| 31 | أ- عادة ما كنت خجولاً بعرض قدراتي<br>ب- عادة ما أحببت ان أُري الناس ما بإمكاني فعله بشكل جيد | |
| 32 | أ- السعي وراء اهتماماتي الشخصية أكثر أهمية من الراحة والأمان<br>ب- الحصول على الراحة والأمان أكثر أهمية من متابعة اهتماماتي الشخصية | |
| 33 | أ- عندما أواجه خلافاً مع الآخرين أميل إلى الانسحاب<br>ب- عندما أواجه خلافاً مع الآخرين من النادر أن أتراجع | |
| 34 | أ- أستسلم بسهولة وأدع الناس تتجاهلني ولا تعطني أهمية<br>ب- لطالما كنت عنيداً وكثير المطالب مع الآخرين | |
| 35 | أ- كنت محط تقدير الآخرين بسبب معنوياتي العالية وما أتصف به من حس الدعابة<br>ب- كنت محط تقدير الآخرين بسبب قوتي الساكنة وسخائي الكبير | |
| 36 | أ- الكثير من نجاحاتي ترجع إلى موهبتي في ترك انطباع إيجابي<br>ب- لطالما حققت الكثير من النجاحات على الرغم من عدم اهتمامي بتطوير مهارات التعامل مع الآخرين | |
| 37 | أ- أفتخر بنفسي على المثابرة والتفكير السليم<br>ب- أفتخر بنفسي على طرافتي وإبداعي | |

| | | |
|---|---|---|
| 38 | أ- بشكل أساسي لطالما كنت شخصاً مريحاً ومنسجماً مع الآخرين<br>ب- بشكل أساسي لطالما كنت شخصاً طموحاً وحازم الأمر | |
| 39 | أ- لطالما عملت بجد لأكون مقبولاً ومحبوباً<br>ب- ليس من أولوياتي أن أكون مقبولاً ومحبوباً | |
| 40 | أ- كرد فعل على ضغوط الآخرين أصبحت أكثر انعزالاً<br>ب- كرد فعل على ضغوط الآخرين أصبحت أكثر عدوانية | |
| 41 | أ- يهتم الناس بي لأنني شخص ودود وممتع وأبادلهم الاهتمام<br>ب- يهتم الناس بي لأنني أتمتع بشخصية هادئة فريدة وغير سطحية (غامضة) | |
| 42 | أ- الواجب والمسؤولية قيمتان مهمتان بالنسبة لي<br>ب- الانسجام والقبول قيمتان مهمتان بالنسبة لي | |
| 43 | أ- أحاول تحفيز الناس من خلال وضع خطط ووعود كبيرة<br>ب- أحاول تحفيز الناس من خلال الإشارة الى العواقب الناجمة عن عدم اتباع نصيحتي | |
| 44 | أ- نادراً ما أعبر عن عواطفي<br>ب- أعبر عن عواطفي في كثير من الأحيان | |
| 45 | أ- التعامل مع التفاصيل ليس أحد أوراقي الرابحة<br>ب- بارع في التعامل مع التفاصيل | |
| 46 | أ- أكدت في الكثير من الأحيان مدى اختلافي عن أصدقائي<br>ب- أكدت في الكثير من الأحيان كم أملك من أشياء مشتركة مع أصدقائي | |
| 47 | أ- في المواقف الصعبة أميل لأن أبقى على الحياد<br>ب- في المواقف الصعبة أميل لأن أدخل وسط الأمور | |

| | | |
|---|---|---|
| 48 | أ- وقفت بجانب أصدقائي حتى عندما كانوا على خطأ<br>ب- لم أرغب بالمساومة على ما هو صحيح للصداقة | |
| 49 | أ- لطالما كنت شخصاً حسن النية<br>ب- لطالما كنت شخصاً مصمماً على النجاح | |
| 50 | أ- أميل إلى التفكير كثيراً في مشكلاتي عندما أكون متضايقاً<br>ب- أميل إلى إشغال نفسي عندما أكون متضايقاً | |
| 51 | أ- عموماً، لدي معتقدات قوية وإدراك كيف يجب أن تكون الأمور<br>ب- بشكل عام، لدي شكوك جدية وأتساءل كيف تبدو الأمور | |
| 52 | أ- لطالما اختلقت المشكلات مع الآخرين لأنني متشائم وكثير الشكوى<br>ب- لطالما اختلقت المشكلات مع الآخرين لأنني متسلط وأحب السيطرة | |
| 53 | أ- أميل إلى التصرف بناءً على مشاعري دون خوف أو قلق من الآتي<br>ب- لا أميل إلى التصرف بناءً على مشاعري خشية الوقوع بالمزيد من المشكلات | |
| 54 | أ- عادة ما يكون طبيعياً بالنسبة لي أن أكون مركز اهتمام<br>ب- عادة ما يكون من الغريب بالنسبة لي أن أكون مركز اهتمام | |
| 55 | أ- لطالما كنت حذراً وحاولت أن أكون مستعداً للمشكلات المفاجئة<br>ب- لطالما كنت عفوياً وأفضّل الارتجال في مواجهة المشكلات | |
| 56 | أ- أغضب عندما لا يبدي الآخرون تقديراً كافياً لما قدمته لهم<br>ب- اغضب عندما لا يستمع الآخرون لما قلته لهم | |
| 57 | أ- أن أكون مستقلاً ومعتمداً على نفسي شيء مهم بالنسبة لي<br>ب- أن أكون موضع تقدير وإعجاب شيء مهم بالنسبة لي | |

| | | |
|---|---|---|
| 58 | أ- عندما أخوض نقاشاً مع أصدقائي أميل إلى التمسك بحججي بقوة<br>ب- عندما أخوض نقاشاً مع أصدقائي أميل إلى أن أدع الأمور تمضي لكبح المشاعر القاسية | |
| 59 | أ- كنت في كثير من الأحيان تملكياً وغيوراً مع من أحب وواجهت مشكلات في ذلك<br>ب- لطالما قمت في كثير من الأحيان باختبار من أحب لأكون على دراية من هو حقاً موجود من أجلي | |
| 60 | أ- تنظيم قدراتي وجعل الأشياء تحدث إحدى نقاط قوتي الرئيسية<br>ب- الخروج بأفكار جديدة وجعل الآخرين متحمسين لها إحدى نقاط قوتي الرئيسية | |
| 61 | أ- أميل لأن أكون مسيّراً وقاسياً جداً على نفسي<br>ب- أميل لأن أكون عاطفياً جداً وغير منضبط إلى حد ما | |
| 62 | أ- أحاول أن أبقي حياتي مثيرةً مليئةً بالحركة والمتعة<br>ب- أحاول أن أبقي حياتي عاديةً وهادئةً ومتوازنة | |
| 63 | أ- لطالما شعرت بعدم الارتياح في ترك التزاماتي الماضية لذا واجهت صعوبة في إجراء تغييرات كبيرة في حياتي<br>ب- لطالما شعرت بعدم الارتياح في الالتزام بأمور طويلة الأمد لذا قمت بإجراء تغييرات كبيرة في حياتي بسهولة إلى حد ما | |
| 64 | أ- عموماً أميل للتفكير بمشاعري والتمسك بها لوقتٍ طويلٍ<br>ب- عموماً أميل إلى الحد من مشاعري وعدم إعطائها الكثير من الاهتمام | |
| 65 | أ- قمت بالاهتمام ورعاية الكثير من الناس<br>ب- قمت بتوجيه وتحفيز الكثير من الناس | |
| 66 | أ- لطالما كنت صارماً وجدياً كثيراً مع نفسي<br>ب- لطالما كنت متساهلاً جداً ومرتاحاً مع نفسي | |

| | | |
|---|---|---|
| 67 | أ- أعبّر عن نفسي ورأيي بقوة وأسعى إلى النجاح والتفوق<br>ب- أنا متواضع ولا أحب العجلة في الامور | |
| 68 | أ- فخورٌ لأنني شخصٌ واضحٌ وموضوعي<br>ب- فخوّر لأنني شخصٌ موضع للثقة وملتزم | |
| 69 | أ- أمضيت كثيراً من الوقت أنظر لداخلي وأحاول فهم مشاعري لأنها تعني الكثير لي<br>ب- لم أمضِ كثيراً من الوقت انظر لداخلي، فإنجاز المهام كان أهم بالنسبة لي | |
| 70 | أ- بشكل عام أعتبر نفسي شخصاً متفائلاً وعفوياً<br>ب- عموماً أرى نفسي شخصاً جاداً ذا شأنٍ عظيم | |
| 71 | أ- أتمتع بسرعة بديهة وطاقة غير محدودة<br>ب- امتلكت قلباً رقيقاً وإخلاصاً عميقاً | |
| 72 | أ- لطالما تابعت الأنشطة التي تحث على المكافأة وتقدير الذات<br>ب- مستعد للتخلي عن المكافأة وتقدير الذات على حساب القيام بعمل أستمتع به | |
| 73 | أ- نادراً ما كانت الالتزامات الاجتماعية على رأس جدول أعمالي<br>ب- عادة ما آخذ التزاماتي الاجتماعية على محمل الجد | |
| 74 | أ- في أغلب المواقف أفضّل أن آخذ دور القائد<br>ب- في أغلب المواقف أفضّل أن يأخذ غيري دور القائد | |
| 75 | أ- لطالما تغيرت قيمي وطريقة حياتي مع مرور السنين عدة مرات<br>ب- قيمي وطريقة حياتي بقيت ثابتة مع مرور السنين إلى حد ما | |
| 76 | أ- عادةً لم أكن منضبطاً كثيراً<br>ب- عادةً لم أكن كثير الاتصال مع الناس | |

| | | |
|---|---|---|
| 77 | أ- لطالما راودني شعور بأنني سريع التأثر على المستوى العاطفي الأمر الذي منعني من الوجود بين الناس<br>ب- لطالما شعرت أن تضحياتي لا تنال التقدير الكافي | |
| 78 | أ- لدي ميول للتفكير بأسوأ ما قد يحدث<br>ب- لدي ميول للاعتقاد بأن كل شيء سيكون على ما يرام | |
| 79 | أ- الناس تثق بي لأنني واثق النفس وأستطيع الاعتناء بهم<br>ب- الناس تثق بي لأنني عادل وأقوم بما يجب القيام به | |
| 80 | أ- كثيراً ما كنت مستغرقاً في مشاريعي الخاصة حتى أصبحت معزولاً عن الآخرين<br>ب- كثيراً ما كنت منشغلاً مع الآخرين حتى أصبحت أهمل مشاريعي الخاصة | |
| 81 | أ- عندما أقابل شخصاً جديداً عادةً ما أكون جاداً ومتحفظاً<br>ب- عندما أقابل شخصاً جديداً عادةً ما أكون متحدثاً ومرحاً | |
| 82 | أ- بشكل عام أميل لأن أكون متشائماً<br>ب- بشكل عام أميل لأن أكون متفائلاً | |
| 83 | أ- أفضّل العيش في عالمي الخاص<br>ب- أفضّل بأن يعرف العالم أنني موجود | |
| 84 | أ- لطالما واجهت مشكلات بسبب التوتر وانعدام الثقة والشك<br>ب- واجهت مشكلات بسبب سرعة الغضب وعدم الاستقرار ونفاذ الصبر | |
| 85 | أ- أدرك أنني في بعض الأحيان أكون قريباً من الاخرين<br>ب- أدرك أنني في بعض الأحيان أكون منعزلاً عن الآخرين وبارداً جداً | |
| 86 | أ- لطالما خسرت لأنني لم أستطع اغتنام الفرص<br>ب- لطالما خسرت لأنني تتبعت العديد من الفرص والإمكانيات | |

| | | |
|---|---|---|
| 87 | أ- أميل لأن آخذ الكثير من الوقت لأدخل في قلب الأمور<br>ب- أدخل قلب الأمور بسرعة | |
| 88 | أ- عادةً ما أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات<br>ب- نادراً ما أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات | |
| 89 | أ- لدي ميل لأكون صادقاً بعض الشيء مع الآخرين<br>ب- لدي ميل ألا أفرض نفسي على الآخرين كما يجب | |
| 90 | أ- عموماً لطالما بادرت لأقابل أشخاصاً جدد وأقوي صلتي معهم<br>ب- عموماً لم أبادر لأقابل أشخاصاً جدد وأقيم صلات معهم | |
| 91 | أ- عندما لا أكون على يقينٍ بما يجب فعله أجرّب نصائح مختلفة من الآخرين<br>ب- عندما لا أكون على يقينٍ بما يجب أن افعله أجرّب الأشياء التي أرى أنها تناسبني | |
| 92 | أ- كنت قلقاً من البقاء خارج نشاطات الآخرين<br>ب- كنت قلقاً من أن تشتتني نشاطات الآخرين عن واجباتي | |
| 93 | أ- عادةً عندما أغضب أخبر الناس بذلك<br>ب- عادةً عندما أغضب أبتعد عن الآخرين | |
| 94 | أ- أواجه مشكلة في النوم<br>ب- أنام بسهولة | |
| 95 | أ- حاولت في كثير من الأحيان ان أجد طريقاً للتقرب من الآخرين<br>ب- حاولت في كثير من الأحيان معرفة ما يريده الآخرون مني | |
| 96 | ب- لطالما كنت صريحاً متزناً ومتأنياً<br>ب- لطالما كنت سريعَ الانفعال أتكلم بسرعة وسريعَ البديهة | |

| | | |
|---|---|---|
| 97 | أ- لا أتكلم غالباً عندما أرى الآخرين يخطئون<br>ب- غالباً ما ساعدت الآخرين ليدركوا أنهم على خطأ | |
| 98 | أ- كنت شخصاً همجياً لديه مشاعر عنيفة خلال حياتي<br>ب- خلال حياتي كنت هادئاً من الخارج لكن أخفي الكثير داخلي | |
| 99 | أ- عندما لا يعجبني أحد ما، عادةً ما أبقى ودوداً بصرف النظر عن مشاعري<br>ب- عندما لا يعجبني أحد ما، عادةً ما أدعه يعلم بذلك بشكلٍ أو بآخر | |
| 100 | أ- كثير من الصعوبات التي واجهتها مع الناس كانت بسبب حساسيتي الزائدة وأنني آخذ الأمور بشكل شخصي<br>ب- كثير من الصعوبات التي واجهتها مع الناس كانت بسبب عدم اهتمامي بالتقاليد الاجتماعية | |
| 101 | أ- من عادتي أن أهرع لكي أساعد الآخرين وأنقذهم<br>ب- من عادتي أن أُري الآخرين كيف يساعدون أنفسهم | |
| 102 | أ- بشكل عام لدي القدرة على نسيان الماضي والدفع بقدراتي لأقصى حدودها<br>ب- عموماً لا أفقد السيطرة على نفسي بشكل كبير | |
| 103 | أ- كنت أبالغ في اهتمامي بأن أكون أفضل من الآخرين<br>ب- كنت أبالغ في اهتمامي لجعل الأمور أفضل للآخرين | |
| 104 | أ- أفكاري بشكل عام تأملية حيث أستعمل مخيلتي وفضولي<br>ب- أفكاري بشكل عام عملية فقط أحاول أن أبقي الأمور تجري كما هي عليه | |
| 105 | أ- قدرتي على تحمل المسؤولية في المواقف واحدة من نقاط قوتي الرئيسية<br>ب- قدرتي على وصف الحالات الداخلية واحدة من نقاط قوتي الرئيسية | |
| 106 | أ- لطالما دُفعت لأنجز الأمور بشكل صحيح حتى وإن جعلت الناس غير مرتاحة<br>ب- لم أحب أن اشعر أنني تحت الضغط لذلك لم أفضّل تتبع أحد آخر | |

| | | |
|---|---|---|
| 107 | أ- لطالما شعرت بالفخر في كثير من الأحيان لأهميتي في حياة الآخرين<br>ب- لطالما شعرت بالفخر لحماسي وانفتاحي للتجارب الجديدة | |
| 108 | أ- أدرك أنني أبدو للآخرين شخصاً حسن المظهر، بل ومثيراً للإعجاب<br>ب- أدرك أنني أبدو للآخرين شخصاً غير اعتيادي وغريباً | |
| 109 | أ- بالمجمل، لطالما قمت بما يجب القيام به<br>ب- بالمجمل، لطالما قمت بما أريد القيام به | |
| 110 | أ- غالباً ما كنت أتحمل العمل تحت الكثير من الضغط لاسيما في المواقف المحرجة<br>ب- غالباً ما كرهت العمل تحت الكثير من الضغط لاسيما في المواقف المحرجة | |
| 111 | أ- لطالما كنت فخوراً بقدرتي على أن أكون مرن التأقلم مع الظروف<br>ب- لطالما كنت فخوراً بقدرتي على اتخاذ موقف والتمسك برأيي | |
| 112 | أ- يميل أسلوبي نحو التسامح والتقشف<br>ب- يميل اسلوبي نحو المبالغة والإفراط في فعل الأشياء | |
| 113 | أ- عانيت بصحتي وسعادتي بسبب رغبتي الشديدة بمساعدة الآخرين<br>ب- عانيت بعلاقاتي بسبب رغبتي الشديدة بالاهتمام بأموري الشخصية | |
| 114 | أ- لطالما كنت منفتحاً وعفوياً أكثر من اللازم<br>ب- لطالما كنت حذراً ومتحرزاً أكثر من اللازم | |
| 115 | أ- أُبعد الناس عني في بعض الأحيان كوني عدوانياً<br>ب- أُبعد الناس عني في بعض الأحيان كوني عصبياً وحادَ المزاج | |
| 116 | أ- حضوري لمساعدة الآخرين له أولوية كبيرة بالنسبة لي<br>ب- إيجاد حلول وطرائق بديلة للأمور له أولوية كبيرة بالنسبة لي | |

| | | |
|---|---|---|
| 117 | أ- في أغلب الأحيان لا يسهل على الآخرين إزعاجي أو إغضابي<br>ب- عادةً لدي تقلبات قوية في مزاجي | |
| 118 | أ- جذبتني المواقف التي تثير المشاعر العميقة والقوية<br>ب- جذبتني المواقف التي تجعلني أشعر بالهدوء والراحة | |
| 119 | أ- اهتمامي بالنتائج العملية أقل من متابعة اهتماماتي الخاصة<br>ب- كنت شخصاً عملياً وأتوقع لعملي نتائج ملموسة | |
| 120 | أ- لدي حاجةً ماسةً للانتماء<br>ب- لدي حاجةً ماسةً للشعور بالتوازن | |
| 121 | أ- في الماضي كنت أصر على التقرب كثيراً من أصدقائي<br>ب- في الماضي أبقيت مسافةً كبيرةً مع أصدقائي | |
| 122 | أ- لدي ميول بأن أطيل التفكير في أمور حصلت في الماضي<br>ب- لدي ميول بأن أتوقع الأشياء التي سأفعلها | |
| 123 | أ- أميل لأن أرى الناس متطفلةً وكثيرةَ المطالب<br>ب- أميل لأن أرى الناس غير منظمة أو مسؤولة | |
| 124 | أ- عموماً لم أكن واثقاً بنفسي<br>ب- عموماً أثق بنفسي فقط | |
| 125 | أ- ربما كنت سلبياً وغير متصلٍ مع الآخرين<br>ب- ربما كنت متحكماً ومتلاعباً | |
| 126 | أ- ثقتي بنفسي كانت عائقاً في طريقي في كثير من الأحيان<br>ب- نادراً ما كانت ثقتي بنفسي تقف عائقاً في طريقي | |

| | | |
|---|---|---|
| 127 | أ- إذا خيرت بين شيء مألوفٍ وآخر جديد عادةً ما أختار الجديد<br>ب- بشكل عام أختار ما هو مألوف بالنسبة لي، لمَ أختار شيئاً ربما لا يعجبني؟ | |
| 128 | أ- اعتمدت الكثير من الاتصال الجسدي لأؤكد للآخرين كيف أشعر تجاههم<br>ب- بشكل عام شعرت أن الحب الحقيقي لا يعتمد على الاتصال الجسدي | |
| 129 | أ- عندما أواجه أحداً عادةً ما أكون قاسياً ومباشراً<br>ب- عندما كنت أضطر لمواجهة أحدهم أتجنب الخوض معهم في جدال أكثر من اللازم | |
| 130 | أ- أنجذب للأمور التي ربما يجدها الآخرون مزعجةً ومخيفةً<br>ب- لا أفضّل أن اقضي وقتي في خوض مواضيع مزعجةً ومخيفةً | |
| 131 | أ- واجهت مشكلات مع الناس كوني كثير التطفل وأتدخل بما لا يعنيني<br>ب- واجهت مشكلات مع الناس كوني مراوغاً ومتحفظاً | |
| 132 | أ- كنت قلقاً من أني لا أمتلك ما يكفي لتحمل المسؤوليات التي أحملها على عاتقي<br>ب- كنت قلقاً لأنني لست منضبطاً بشكل كافٍ للتركيز على ما يجعلني أنجح | |
| 133 | أ- بشكل عام كنت شخصاً ذا حس عالٍ وأحبذ العمل الفردي<br>ب- بشكل عام كنت شخصاً منظماً ومسؤولاً | |
| 134 | أ- التغلب على الكسل واحدة من مشكلاتي الأساسية<br>ب- واحدة من مشكلاتي الأساسية أنني لا أستطيع التروي | |
| 135 | أ- عندما أشعر بعدم الاستقرار يظهر رد فعلي على شكل تكبّر ورفض للآخرين<br>ب- عندما اشعر بعدم الاستقرار أصبح دفاعياً وجدلياً | |
| 136 | أ- لطالما كنت منفتحاً ومستعداً للتجارب الجديدة<br>ب- بشكل عام كنت واضحاً ومستعداً لأشارك الآخرين مشاعري | |

| | | |
|---|---|---|
| 137 | أ- أُظهر للآخرين بأنني أقوى مما أنا عليه في الواقع<br>ب- أُظهر للآخرين بأنني مهتمٌ أكثر مما أنا عليه فعلياً | |
| 138 | أ- عادةً ما تتبعت ضميري وعقلي<br>ب- عادةً ما تتبعت مشاعري ودوافعي | |
| 139 | أ- المحن الصعبة تجعلني أشعر بأنني صلبٌ وحازمٌ<br>ب- المحن الصعبة تجعلني أشعر بأنني محبطٌ ومستسلمٌ | |
| 140 | أ- عادةً ما كنت متأكداً من وجود شيء آمن أستطيع الاستناد إليه<br>ب- عادةً ما اخترت العيش على الحافة والاعتماد على ما هو ممكن | |
| 141 | أ- يجب عليّ أن أكون قوياً من أجل الآخرين لذلك لا أجد وقتاً لأتعامل مع مشاعري ومخاوفي<br>ب- لدي صعوبة في التعامل مع مشاعري ومخاوفي لذلك من الصعب أن أكون قوياً من أجل الآخرين | |
| 142 | أ- لطالما تساءلت لماذا يركز الناس على السلبيات وهناك ما هو ممتع وجميل في هذه الحياة؟<br>ب- لطالما تساءلت لماذا الناس سعداء وفي الحياة كثير من الأمور المضطربة؟ | |
| 143 | أ- حاولت بشكلٍ جادٍ ألا يُنظر إليّ كشخصٍ أنانيٍ<br>ب- حاولت بشكلٍ جادٍ ألا يُنظر إليّ كشخصٍ ممل | |
| 144 | أ- لطالما تجنبت التقرب من الآخرين لخوفي من أن تستحوذ احتياجات الآخرين كل وقتي<br>ب- لطالما تجنبت التقرب من الآخرين لخوفي من عدم قدرتي على الارتقاء لتوقعاتهم | |

**الملحق رقم (2): مقياس التفكير المفعم بالأمل**

**القسم الأول: معلومات عامة (يرجى منكم كتابة البيانات الآتية):**

**الجنس: 1- ذكر 2- أنثى**

**نوع الماجستير: 1- أكاديمي 2- تأهيل وتخصص**

**الكلية: .....**

**القسم الثاني: بنود المقياس**

| الرقم | العبارة | غير صحيحة | | | | صحيحة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تماماً | غالباً | أحياناً | نادراً | قليلاً | أحياناً | غالباً | تماماً |
| 1 | أستطيع التفكير في العديد من الطرق للخروج من المشكلة | | | | | | | | |
| 2 | أسعى إلى تحقيق أهدافي بنشاط | | | | | | | | |
| 3 | أشعر بالتعب معظم الوقت | | | | | | | | |
| 4 | توجد طرق كثيرة للتغلب على أي مشكلة | | | | | | | | |
| 5 | أخسر بسهولة في أي جدال | | | | | | | | |
| 6 | أستطيع التفكير بالعديد من الطرق للحصول على الأشياء المهمة بالنسبة لي | | | | | | | | |
| 7 | أنا قلق بشأن حالتي الصحية | | | | | | | | |
| 8 | أعرف أنه يمكنني حل أي مشكلة حتى لو أحبطني الآخرون | | | | | | | | |
| 9 | استفدت من خبراتي الماضية في الاستعداد بشكل جيد للمستقبل | | | | | | | | |
| 10 | أشعر أنني ناجح إلى حد ما في حياتي | | | | | | | | |
| 11 | أشعر بأنني قلق من شيء ما | | | | | | | | |
| 12 | أستطيع تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي | | | | | | | | |